



تحليل الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة اجتماعية أدبية)

Dandi Kurniawan, Muhammad Walidin², Ulil Albab³

¹Dandi Kurniawan, Universitas Islam Negeri Raden Fatah Palembang

²Muhammad Walidin Universitas Islam Negeri Raden Fatah Palembang

³Ulil Albab, Universitas Islam Negeri Raden Fatah Palembang

Article Information:

Received	:	29-04-2025
Revised	:	20-10-2025
Accepted	:	21-12-2025

Abstract

رواية "قلب الليل" هي رواية تصور حياة شاب اسمه جعفر، فقد كل شيء: العائلة، المال، والمكانة الاجتماعية بسبب قرار سيء. كما تعرض هذه الرواية العديد من الصراعات الاجتماعية. بناءً على ذلك، يرغب الباحث في تحليل الصراعات الاجتماعية في رواية قلب الليل. هدف هذا البحث هو وصف أشكال الصراع والتوافق والسلطة والصلاحيات التي تحدث في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، ووصف المجموعات المشاركة في الصراع الموجودة في رواية قلب الليل. يستخدم هذا البحث المنهج الكيفي-الوصفي. وتتكون بيانات البحث من المعلومات المتعلقة بوحدة النص في رواية قلب الليل، وتكون النتائج عبارة عن كلمات مكتوبة. تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والتدوين. تقنية تحليل البيانات تستخدم التحليل الوصفي. نتائج هذا البحث هي: أشكال الصراع والتوافق والسلطة والصلاحيات التي تحدث في رواية قلب الليل هي وجود صراع بسبب اختلاف الرأي، صراع عنيف، صراع ضد الزواج، صراع سياسي، وصراع في شكل قتل. أما التوافق فهو التوافق المتعلق بالموافقة على التدريس، والتوافق بشأن الزواج، والتوافق بشأن مواصلة التعليم. السلطة: سلطة الجد على الحفيد، سلطة الأب على الابن، وسلطة الأم على الابن. الصلاحية: صلاحية بشأن المال. المجموعات المشاركة في الصراع الموجودة في رواية قلب الليل هي مجموعات ذات مصالح ومجموعات وهمية.

Keywords:

رواية قلب الليل، داهرن دورف، الأدب العربي

*Correspondence Address:

kdandi090@gmail.com

How to cite:

Dandi Kurniawan, Muhammad Walidin, dan Ulil Abab. "Takhilul Shira' Aljima' Fii Riwayati Qalbi Layli Li Najib Mahfudz Dirasah Ijtima'iyah Adabiyah." *Kitabina: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 6, No. 01 (2025): 40-66

المقدمة نشرت روايته الأولى، حكمة خوفو، في

رواية قلبي ليلي هي رواية كتبها الكاتب نجيب محفوظ. ونشرت رواية قلبي ليلي في عام ١٩٧٥. بعنوان قلبي ليلي.¹

وتحتوي رواية قلبي ليلي على ١٢٢ صفحة. نشرت هذه الرواية في دار الشروق. وترجم رواية قلبي ليلي للكاتب نجيب محفوظ إلى اللغة الإندونيسية تحت عنوان " جانتونغ مالم" في عام ٢٠٢٢ .

وُلِدَ نجيب محفوظ في القاهرة، مصر، في الحادي عشر من ديسمبر عام ١٩١١. وبدأ تعليمه في الكتاتيب، حيث يتعلم الدين والكتابة، ثم انتقل إلى المدرسة العلمانية. بعد تخرجه من المدرسة الثانوية، التحق محفوظ بجامعة الملك فؤاد الأول و حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة. وقد شغل منصب سكرتير الجامعة، ومساعد وزير الشؤون الدينية، ومدير في وزارة الثقافة. كانت وظيفته الأخيرة رئيسًا لمنظمة السينما الوطنية. منذ شبابه، كان محفوظ يريد أن

كان محفوظ يمتلك موهبة في السرد التي تمتلكها بشكل طبيعي. وتم تنمية هذه الموهبة من خلال عاداته في التجمع في المقاهي المختلفة في القاهرة. في كتاب للناقد الأدبي رجا النقاشي، وُصف محفوظ على أنه شخص ماهر جدًا في اللعب بالنكتة، وهي شكل من أشكال الدعابة أو الحكايات في اللغة العربية. يعرف المجتمع المصري بحبه الشديد للنكتة، والتي في تطبيقها تشبه التقاليد الهزلية في وسط نخضة العلماء في إندونيسيا. يقول النقاشي إن محفوظ ليس فقط بارعًا في الكلام، بل أيضًا متفوقًا في

¹ Sufi Ikrima Sa'adah, "Mahfuzh, Gaung Masa Lalu Dalam Novel Rifa'at Sang Penebus Karya Najib," *Pharmacognosy Magazine* 75, no. 17 (2021): 399–405.

تبادل النكت مع أصدقائه. وكان حتى قادرًا على الرد على نكتة واحدة بنكت عديدة متتالية دون انقطاع، حتى يجعل خصومه غير قادرين على مواصلة اللعب.² من القصة السابقة يمكن استنتاج أن نجيب محفوظ هو شخصية مصرية ولدت في القاهرة وتلقى تعليمه من الكتاتيب حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة. كان محفوظ يحلم بأن يكون كاتبًا، وبدأ الكتابة في سن الحادية عشرة، ونشر روايته الأولى في عام ١٩٣٩. كان محفوظ روائي موهوبًا، حيث طور مهاراته من خلال التفاعل في المقاهي القاهرية. كان معروفًا بكونه خبيرًا في تقديم النكت المصرية. ورواية قلبي ليلي هي إحدى أعمال نجيب محفوظ.

تروي هذه الرواية قصة جعفر إبراهيم سيد الراوي، رجل يروي قصة حياته لصديق في مقهى في القاهرة. جعفر، حفيد رجل ثري ومحترم، فقد كل شيء: عائلته، مكانته الاجتماعية، وماله، نتيجة قرار

سيئ. تزوج من فتاة من القرية حبًا، ولكن كان عليه أن يدفع ثمنًا غاليًا بتخليه عن حياته الفاخرة والانحدار إلى حياة الفقر. على الرغم من حياته في الشقاء، ظل جعفر صبورًا، واثقًا، ومجاهدًا من أجل العدالة.³

إحدى الروايات الشيقة التي تستحق الدراسة هي رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ. تروي هذه الرواية قصة جعفر إبراهيم سيد الراوي، رجل يروي قصة حياته لصديق في مقهى في القاهرة. جعفر، حفيد جد ثري ومرموق، يصطدم بجده في صراع يبدأ عندما يريد الجد تزويج جعفر من امرأة اختارها له، لكن جعفر يرفض هذا الزواج، مما يجعله يفقد كل شيء: العائلة، والمكانة الاجتماعية، والثروة. ومن العبارة السابقة، تبرز الأسئلة: ما شكل الصراع

³ Cahyaningrum, Lisa Yuliyanti' "Nilai Moral Dalam Novel Qalbu Al-Lail Karya Najib Mahfudz (kajian pragmatik sastra) 2017.

² Ibid.

صراع أساسي يسبقه.⁴ نظرية داهرونودورف

تندرج تحت علم الاجتماع الأدبي.

علم الاجتماع الأدبي هو نظرية تحلل الأعمال الأدبية على أساس علاقتها بالمجتمع كتعبير عن رأي المؤلف. تهتم هذه النظرية بالأدب الوطني، ولا سيما الرواية. يقول روسيك ووارن إن علم الاجتماع يدرس يمكن أن⁵ العلاقات بين الأفراد في مجموعة معينة. تكون السوسيولوجيا الأدبية والسوسيولوجيا مكتملة لبعضهما البعض، لأن كلا العلمين لهما هدفان متشابهان، ألا وهو فهم الإنسان، سواء في دورة كفرد أو كعضو في المجتمع أو ككائن يعيش في الثقافة. كفرد ومخلوق اجتماعي، يمتلك الإنسان العقل والوجدان الذي يسمح له بالتصرف في سلوك ثقافي. هذا السلوك يولد رموزا جمالية ومخيلة تعكس المعاني العميقة من حياة الإنسان. وبهذا، لا يقتصر العمل الخيالي على إيصال عناصر الخيال فقط، بل يعكس أي أن العنصر الخيالي في العمل أيضاً قيم الحياة. الأدبي هو جزء من الواقع الاجتماعي الذي يصور الواقع الخيالي والجمالي الذي يشكل أنماط التفكير والسلوك الثقافي للمجتمع في عصره. هذا ما يسمى بالحقيقة الاجتماعية في دراسات السوسيولوجيا الأدبية، لأن جميع مشاكل الحياة البشرية في أساسها

الذي حدث بين جعفر وجده حتى يجعله يفقد كل

شيء؟ هل رفض جعفر للزواج هو السبب الوحيد

الذي جعله يفقد العائلة والمكانة الاجتماعية والثروة؟

من الأسئلة المذكورة أعلاه، يعتبر نظرية

الصراع لديارنودورف مناسبة للاستخدام في هذا

البحث. في هذا السياق، اختار الباحث نظرية الصراع

لديارنودورف التي تشمل الصراع والتوافق، السلطة

والصلاحية، الأطراف المشاركة في الصراع، وإدارة

الصراع.

وفقاً لداهرونودورف، المجتمع يمتلك بعدين:

الصراع والاتفاق. لذلك، تنقسم نظريات علم

الاجتماع إلى نظرية الصراع، التي تشدد على اختلاف

المصالح والقسر الذي يجمع المجتمع، ونظرية الاتفاق،

التي تركز على تكامل القيم التي تجمع أفراد المجتمع.

يعترف بأنه لا يمكن أن يحدث الصراع والاتفاق،

اللذان يحتاجهما كل فرد، بشكل تلقائي في المجتمع.

لذلك، لا يمكن أن يحدث الاتفاق إلا إذا كان هناك

⁴ Fajri M Kasdim and Abidin Nurdin, *Sosiologi Konflik Dan Rekonsiliasi*, 2015.

⁵ Samuel Achmad Syukur, "Kajian Sosiologi Sastra Dalam Novel Hujan Bulan Juni Karya Sapardi Djoko Damono Dan Pemanfaatanya Sebagai Video Pembelajaran Novel Di SMA" 3 (2015).

⁶ تنبع من الحقيقة الاجتماعية المرتبطة بالثقافة وأنماط التفكير.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي الوصفي مع تقنية جمع البيانات وهي دراسة المكتبات. يذكر سارونو أن دراسة المراجع هي دراسة البيانات من مختلف الكتب المرجعية ونتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث للحصول على الأساس النظري للمشكلة التي سيتم بحثها. تسمى دراسة المراجع بالبحث المكتبي أو البحث البيليوغرافي. وتقتصر أنشطة هذا البحث على إنتاج المقالات والمجلات ومجموعات المكتبات دون الحاجة إلى البحث الميداني.

موضوع البحث

موضوع البحث هو حالة أو وضع معين يتم شرحه للحصول على فهم واضح حول محور تركيز البحث. وفقاً لسوبراياي، يشير موضوع البحث إلى المتغير الذي يصبح محور تركيز الدراسة للباحث في موقع البحث.⁷ استناداً إلى الشرح السابق، فإن موضوع البحث عبارة عن مجموعة من الكلمات أو الجمل الموجودة في رواية قلب الليل التي نشرتها دار

الشروق في عام ١٩٧٥، وعدد صفحاتها

١٢٢ صفحة.

جمع البيانات

١. قرأتُ الرواية كاملة قلب الليل من الصفحة الأولى حتى الأخيرة بشكل متكرر.

٢. في نشاط القراءة هذا، يتبعها

وضع علامات على الأجزاء المحددة

التي تتعلق بالبحث وتحليلها باستخدام نظرية داهرنديروف.

٣. تجميع البيانات التي تم تسجيلها وفقاً لصياغة المشكلة.

تحليل البيانات

١. يجمع الباحث البيانات المتعلقة

بالصراع الاجتماعي الموجود في

رواية قلب الليل وفقاً لنظرية

داهرنديروف

⁶ Sujarwa, "Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra. Hlm.2," no. Hlm.2 (2019).

⁷ Neng Siti Hamidah and Reihana Jannati Hakim, "Peran Sosial Media Atas Perilaku Konsumtif Belanja Bagi Ibu Rumah Tangga Di Desa Lebaksari Kec.Parakansalak," *SENTRI: Jurnal Riset Ilmiah* 2, no. 3 (2023): 682–686.

٢ تدوين الملاحظات للحصول على عملية
تحليل البيانات

٣. عرض البيانات التي تم العثور عليها في شكل
سردى يتضمن رواية من اقتباسات رواية قلب
الليل.

تقنيات عرض نتائج تحليل البيانات

نتائج تحليل البيانات في هذا البحث تُعرض
باستخدام أسلوب العرض غير الرسمي. حسب راتنا،
أسلوب العرض غير الرسمي هو طريقة لعرض البيانات
من خلال الكلمات التي يسهل فهمها.⁸ من العبارة
أعلاه، فإن هذا البحث يعرض نتائج تحليل البيانات
بشكل غير رسمي في شكل أوصاف ذات طبيعة
نوعية.

نتائج البحث

⁸ Gusti Ayu Made Puspawati, "Penanaman Pendidikan Nilai Karakter Dalam Tari Sunaryanam Widya Anandam Di Smp Sunari Loka Kuta," *Widyadari: Jurnal Pendidikan* 22, no. 1 (2021): 31–41.

١. أشكال الصراع والتوافق وأشكال السلطة
والصلاحية في رواية "قلب الليل" لنجيب
محفوظ

١. الصراع والتوافق

الصراع هو أحد أشكال التفاعل
الاجتماعي. الصراع هو أحد أشكال
التفاعل الاجتماعي. يمكن أن تكون أشكال
التفاعل الاجتماعي على شكل تعاون
وتنافس وصراع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن
أيضًا فهم الصراع على أنه مشكلة اجتماعية
تنشأ بسبب وجود اختلافات في وجهات
النظر التي تحدث داخل المجتمع أو الدولة.
الصراع هو جانب أصيل ولا يمكن تجنبه في
التغيير الاجتماعي.⁹

حسب داهرنردورف، الصراع هو
شيء مؤكد الحدوث في أي مجتمع. في كل
مجتمع، توجد بالتأكيد عدة مجموعات ذات

⁹ Kasdim and Nurdin, *Sosiologi Konflik Dan Rekonsiliasi*.

مصالح مختلفة. هذا الاختلاف في المصالح هو الذي يؤدي إلى حدوث الصراع. داهرندورف كان ينظر في البداية إلى نظرية الصراع كنهج جزئي واعتبرها واحدة من وجهات النظر التي يمكن استخدامها لفهم الظواهر الاجتماعية المختلفة. يرى أن المجتمع يتكون من جانبين رئيسيين، هما الصراع والتعاون.¹⁰ الصراع حول اختلاف وجهات النظر، الصراع العنيف، الصراع ضد الزواج المدبر، الصراع السياسي، صراع القتل. فيما يلي أمثلة على الصراع الاجتماعي في رواية قلب الليل.

أ. الصراع حول اختلاف وجهات النظر

في هذه الرواية، توجد بيانات صراع ناجمة عن وجود اختلاف في وجهات النظر. والبيانات هي كما يلي:

ألا تعجبك الحياة في هذا البيت؟

فأجابت بقوة

كلا ، أنت تتوهم أنك صاحب

فضل، هذا هو نقصك !

أظني ضحيت بالكثير
إني أولى الضحايا !
اسمعي
ولكني أمسكت تجنباً
للشجار، فصاحت
لقد كرهت هذه الحياة
حتى الموت !
فنفخت قائلًا
الأولاد الأولاد
من حقى أن أخدمهم معى
٧٠

تظهر هذه البيانات أن هناك نزاعًا قد حدث بين جعفر ومروانة. يظهر النزاع عندما عبرت مروانة عن رغبتها في الطلاق، بينما حاول جعفر الحفاظ على زواجهما. شعر جعفر بالشفقة على أطفالهما إذا حدث الطلاق. وعلى الرغم من ذلك، أصرت مروانة على الطلاق وعزمت على أخذ الأطفال معها.

حدث النزاع بين جعفر ومروانة

بسبب اختلاف وجهات النظر في الحفاظ

¹⁰ Aniek Rahmahina, Teori Konflik Rarf Dahrendrof Hlm 7

قلت لقد انتهى الشيخ
جعفر الراوى
يمكن أن يبدأ من جديد،
علينا أن نحاول.
إني أرفض المحاولة
عن كبرياء؟

بل عن تسليم بالواقع الحى
أى واقع يا رجل؟
إنه لا يرضيني، ولكنى
رفضت المهنة الدينية رفضاً
لا رجوع فيه، الحياة التي
رسمها جدى لى مرفوضة
تماماً، وهو لن يقبلني إذا
قبلني إلا بشرط الرجوع
إليها ٧٣

البيانات تظهر حدوث مناقشة
حادة بين جعفر وصديقه شكران. الصراع
يحدث عندما طلق جعفر مروانة وقال
شكران لجعفر إنه قد حان الوقت لجعفر
للعودة إلى جدّه. لكن جعفر رفض نصيحة

على الأسرة. يريد جعفر الحفاظ على الزواج من أجل
الأطفال، بينما مروانة ثابتة على قرارها بالطلاق وأخذ
الأطفال. تعكس هذه الحالة نزاعات الأسرة التي كثيراً
ما تحدث نتيجة لعدم التفاهم والاختلاف في
الأولويات في بناء الأسرة.

يمكن استخلاص الاستنتاج بأن النزاع المذكور
أعلاه يظهر أن المشاكل التي تظهر تتفق مع نظرية
داهريندورف حول اختلاف وجهات النظر. وفقاً
لداهريندورف، فإن اختلاف وجهات النظر هو أمر
طبيعي ولا يمكن تجنبه في المجتمع بسبب وجود مصالح
متنوعة بين الجماعات الاجتماعية. يشرح أن المجتمع
يتكون من عنصرين رئيسيين، وهما الصراع والتوافق.
يحدث الصراع نتيجة لوجود تضارب في المصالح الذي
يؤدي إلى التوتر، بل ويمكن أن ينطوي على العنف في
الحفاظ على الهيكل الاجتماعي أو تغييره. بينما
التوافق هو القيم المشتركة التي توحد وتربط المجتمع.

على النحو التالي:

أن لك أن ترجع إلى جدك

شكران واختار العيش بمفرده دون العودة إلى مكان
جده.

يمكن استنتاج أن الصراع ينشأ بعد الطلاق،
حيث يحاول جعفر تأكيد استقلاليته برفض العودة إلى
بيئة الأسرة التي سبق أن تسببت في الصراع. تعكس
هذا القرار رغبة جعفر في بناء حياة جديدة دون
الاعتماد على جده. الصراع بين جعفر وصديقه.

فأنست من صوته ما يشبه
الاحتجاج أو التحذير فاشتعل
وجداني وسألته : ماذا تعني يا
شكرون؟

فقال متهرجا المسألة أنني لا أرتاح
إليه فقلت بحدة شديدة أفصح ! إنه
من النوع المعتد بنفسه، ولكنه ليس
أهلاً للثقة إنك تقصد أشياء أكثر
من ذلك أبداً وأقسم على ذلك
برأس الحسين ١٠٧

استناداً إلى البيانات أعلاه، هناك
صراع ينشأ بين جعفر وشكران. يبدأ الصراع
عندما يأتي شكران إلى منزل جعفر ويرى
سعد كبير يتناقش مع زوجة جعفر. ذلك
يجعل شكران يشعر بأن زوجة جعفر معجبة
بسعد كبير. لذلك، يقول شكران لجعفر إنه
لا يحب سعد كبير ويعتبر سعد كبير غير
جدير بالثقة. لكن كلام شكران هذا يجعل
جعفر لا يقبله ويؤكد أن شكران مبالغ جداً،
وأن سعد كبير وزوجته مجرد زملاء عمل.

يمكن استنتاج أن الصراع بين جعفر
وشكران ينشأ بسبب عدم ثقة شكران
بسعد كبير. هذا الاختلاف في وجهات
النظر يؤدي إلى توتر من النزاع أعلاه، يتبين
أن المشكلة التي تحدث تتفق مع نظرية رالف
داهرندورف حول الصراع الاجتماعي الناجم
عن تضارب الآراء. وفقاً لداهرندورف، تعتبر

كل شيء طيب ، العب

أين أبي

ودارت وجهها عنى وهي

تقول

سافر العب عندك السطح

ولا تكثر من الأسئلة

إنني أعامل معاملة جديدة

لا تخلو من جفاء وقلة

أكثر، أُمي تهرب منى .

١٦

البيانات أعلاه تظهر وجود صراع بين

جعفر وأمه. الصراع يظهر عندما بدأ جعفر يسأل

عن وجود والده الذي توفي. منذ ذلك الحين، تغيرت

موقف الأم بشكل جذري لتصبح قاسية، غير

مبالية، وحتى تميل إلى تجنب جعفر. التغير في

الموقف يدل على وجود توتر عاطفي وصراع نفسي

في العلاقة بين الأم والابن.

حطمت ما بين يديها

مزقت ملابس طوحت

بكراسة الأغاني والتواشيح

من النافذة، التحمت معى

الاختلافات في الآراء والصراعات ظاهرة طبيعية داخل

المجتمع لأن المجتمع لديه جانبان: الصراع والتوافق. يركز

الصراع على تحليل تضارب المصالح ودور العنف في

الحفاظ على الهيكل الاجتماعي، بينما يركز التوافق

على دراسة القيم التي توحد المجتمع.

ينتهي بالخلاف بينهما.

ب. الصراع العنيف

في رواية قلب الليل هذه، توجد بيانات تظهر

الصراع في شكل عنف، حيث يأتي البيانات الأولى من

الصفحة 16 عندما بدأ سلوك أمه يتغير ليصبح قاسياً

تجاه جعفر، والصراع الثاني عندما لم تحب مروة جعفر

وهاجمته جسدياً كما هو مذكور في الصفحة 68،

الثالث النزاع عندما طلب جعفر أن يعامل مثل المجرم

السياسي. تم أخذ هذه البيانات من الاقتباس في

الصفحة ١١١ كما يلي:

أ لك يا أمي؟

استنادًا إلى البيانات أعلاه، يمكن
استنتاج أن الشغب الذي حدث بين جعفر
وموظفي السجن بدأ من طلب جعفر
للحصول على معاملة خاصة كسجين
سياسي، والتي لم تقبل بشكل جيد من قبل
الموظفين. الرفض والسخرية من الطلب
المذكور أثار التوتر الذي أدى إلى فرض
عقوبة الجلد على جعفر.

من النزاع أعلاه، تتوافق المشاكل
التي تحدث مع نظرية رالف داهندورف حول
الشغب، وفقًا لداهندورف، المجتمع له
جانبان، وهما النزاع والتوافق. بمعنى أن المجتمع
أحيانًا يكون لديه نزاع ويكون لديه توافق.

ج. الصراع ضد الزواج المدبر

في هذه الرواية، يوجد صراع يحدث
بسبب وجود ترتيب زواج تم القيام به.
والبيانات هي كما يلي:

في عراك وأصبح بها إنك أبغض إلى
من الموت فتصبح بي إنك أبغض
من القيح ٦٨
تظهر هذه البيانات أن هناك نزاعًا قد حدث
بين جعفر وزوجته. ويظهر هذا النزاع عندما أطلقت
مروانة عنان مشاعرها بتدمير الأشياء المحيطة بها، بل
ووصلت إلى حد ممارسة العنف الجسدي ضد جعفر.

المهم أني طالبت في السجن
باعتباري مجرمًا سياسيًا رغم أنه لا
توجد تفرقة في المعاملة بين
المجرم السياسي والمجرم العادي،
واشتهرت بذلك فصرت به دعابة،
اعتبر أحيانًا شغبًا تعرضت بسببه
لعقوبة الجلد ١١١

تُظهر البيانات أن هناك شغبًا قد حدث بين
جعفر وموظفي السجن. هذا الأمر يثبت عندما طلب
جعفر أن يعامل كسجين سياسي، ولكن طلبه هذا
أصبح مادة للسخرية. ونتيجة لذلك، حصل جعفر
على عقوبة الجلد لأنه يعتبر أنه تسبب في الشغب.

وانتهى بقطع الحقوق كابين، والنفي،
والحرمان من الميراث.

من الصراع أعلاه، يتبين أن
المشكلة التي حدثت تتفق مع نظرية
داهرندورف حول اختلاف المصالح. حسب
داهرندورف، الاختلاف في الآراء هو أمر
طبيعي في المجتمع لأن المجتمع له جانبان،
وهما الصراع والتفاهم. الصراع يركز على
تحليل تضارب المصالح ودور العنف في
الحفاظ على الهيكل الاجتماعي، بينما يركز
التوافق على دراسة القيم التي توحد المجتمع.

جدي إني أرفض

ترفض نعمتي؟

أرفض القهر

ولو كان مني؟

ولو كان

أنت عاق، تخون الجمال

والنقاء، في سبيل ماذا؟

الحرية

راعية الغنم

على أي حال انفجر غضب
الراوي، وهو يقبضته على رأس
الابن الوحيد فقطعه ونبذه، وخيل إلى
كثيرين أن سلسلة الراوي بمضمونها
التاريخي قد انعدمت وانتهت. ٣٢
استنادًا إلى البيانات أعلاه، يظهر أن هناك
صراعًا قد حدث بين جد جعفر ووالده. تلك الحالة
يمكن رؤيتها عندما اتخذ الجد قرارًا بمعاقبة والد جعفر
عن طريق قطع العلاقة بينهما كأب و ابن، ونفيه،
واخراجه من المنزل والميراث. الصراع ينشأ عندما يريد
الجد أن يزوج والد جعفر بابنة عميد الأزهر. ولكن،
اختار والده أن يتزوج بنت القرية بائنة الأعشاب
الطبية، مما أثار غضب الجد وقرر قطع العلاقة مع والد
جعفر.

يمكن استنتاج أن الصراع الذي حدث بين
الجد ووالد جعفر كان ناتجًا عن اختلاف وجهات
النظر في اختيار شريك الحياة. قرار والد جعفر الذي
يخالف رغبة الجد أدى إلى تصدع العلاقات العائلية

خاصة عندما يكون هناك تضارب بين
 رغبات الأسرة ورغبات الفرد. ومع ذلك،
 فإن الصراع بين جعفر وجدّه لا يقتصر على
 هذه اللحظة فقط، بل يمتد إلى لحظات
 أخرى حيث يتعارضان أيضًا، والبيانات هي
 كما يلي:

الدم والتشرد والهواء النقي
 إنه الجنون الذي يخرج به المسوسون
 من بيتي العتيق
 النعيم الحق في الجنون
 إنك ابن والديك
 وإني أعتز بذلك إلى الأبد
 نصفك يود الانتقام مني ٥٤

بناءً على البيانات أعلاه، يظهر أن هناك
 صراعًا قد حدث بين جعفر وجدّه. يظهر ذلك عندما
 بدأ الجد يغضب على جعفر بسبب رفضه للزواج
 المدبر الذي قام به. رفض جعفر الزواج المدبر الذي
 قام به جدّه بسبب كره جعفر لجدّه الذي جعل والديه
 يعيشان في شقاء. الصراعات من هذا النوع غالبًا ما
 توجد في المجتمع، حيث يرفض الكثير من الناس الزواج
 المدبر، مما قد يؤدي إلى حدوث صراعات.

يعكس رفض جعفر للزواج المدبر الذي رتبّه
 جدّه صراعًا شخصيًا أعمق، وهو الحقد والخيبة تجاه
 معاملة الجد لوالديه. تعكس هذه الحالة صراعًا حول
 الزواج المدبر الذي يحدث غالبًا في حياة المجتمع،

معذرة يا جدي لقد وقع
 اختياري على زوجة أخرى
 فلم يبد عليه أي تأثير
 وتساءل حقًا؟
 هي إرادة الله على كل
 حال
 إذن هو حق ما ترامي
 إلى؟
 فلم أنبس فعاد يتساءل
 راعية غنم؟
 فأجبت ببساطة
 أجل يا جدي
 قال ولعله تنهد
 إنك راشد وأدرى بمصلحة
 نفسك
 فسألته باهتمام

مثل الطرد وسحب حقوق الميراث. تعكس هذه الحالة كيف يمكن أن تنشأ النزاعات العائلية بسبب الاختلافات في الرغبات عند تحديد خيارات الحياة.

بناءً على هذا الصراع، يمكن استنتاج أن المشاكل التي تظهر تتفق مع نظرية داهريندورف حول الصراع الناجم عن الاختلافات في المصالح. يذكر داهريندورف أن الاختلافات في المصالح هي شيء حتمي الوقوع في المجتمع، لأن المجتمع يتكون من جانبين، وهما الصراع والتوافق. يسلط الصراع الضوء على تضارب المصالح وكذلك دور العنف في الحفاظ على الهيكل الاجتماعي، بينما يؤكد التوافق على القيم التي توحد المجتمع.

د. الصراع السياسي

هل أطمع في نيل رضاك؟
فمضى يسبح في هدوء، فسأله
هل ينعي ذلك أنه على أن أغادر البيت؟
فلم يلتفت نحوي: إلى الأبد
قمت فتناولت يده فلثمتها
وزهدت ٦٢
بناءً على البيانات أعلاه، يظهر أن هناك صراعاً قد حدث بين جعفر وجده، مما أدى إلى طرد جعفر من المنزل وسحب جميع حقوقه في الميراث. يمكن إثبات ذلك عندما قال الجد إن الزواج المدبر الذي قام به سيتم تنفيذه خلال عدة أشهر قادمة. ومع ذلك، رفض جعفر وقال إنه اختار شريك حياته وفقاً لاختياره الخاص، مما أدى إلى طرده من منزل الجد.

يمكن الاستنتاج أن الصراع بين جعفر وجده نجم عن اختلاف وجهات النظر حول الزواج المدبر. أصبح رفض جعفر لخطط الجد السبب الرئيسي لانقطاع العلاقة بينهما، مما أدى إلى تأثيرات خطيرة

في رواية قلب الليل هذه، توجد بيانات تظهر
الصراع السياسي، والبيانات هي كما يلي:

ماذا تتوقع؟

أتوقع أن تقتنع برأيي

ثم ماذا؟

ثم تكون جمعية هيئة حزبا
فضحك ضحكة باردة وتمتم

يا للخسارة

فقلت محتدا

إنكم مسلوبو الإرادة والتفكير ١٠٤

استنادًا إلى البيانات أعلاه، يمكن
ملاحظة أن هناك نزاعًا قد حدث بين جعفر ومعلمه
سعد كبير. يمكن إثبات ذلك من خلال الحوار أعلاه
عندما قال جعفر ل سعد إنه يريد دعوة سعد كبير
لتشكيل منظمة، لكن سعد فقط ابتسم ورفض ذلك
مما أثار غضب جعفر.

يمكن استنتاج أن النزاع الذي حدث بين
جعفر ومعلمه سعد كبير كان بسبب رفض سعد دعوة
جعفر لتشكيل منظمة. هذا الرفض، الذي تم التعبير

عنه فقط بالابتسام، جعل جعفر يشعر
بالإهانة والغضب، مما يدل على وجود توتر
في علاقتهم.

هـ. صراع القتل

في هذه الرواية، يوجد صراع في
شكل قتل قام به جعفر ضد سعد كبير.
والبيانات هي كما يلي:

لطمته، لكمي، اشتبكنا

في صراع مخيف، لم يوجد

من يخلص بيننا، كنت

أقوى منه وكان أكثر

شبابا، ولما بدأت ألثم

تناولت قطعة الورق

١٠٩

تشير البيانات أعلاه إلى أن هناك
نزاعًا قد حدث في شكل شجار بين جعفر
وسعد كبير. بدأ النزاع الذي حدث بين
جعفر وسعد كبير عندما أراد جعفر بناء
حزبه السياسي، في ذلك الوقت، لم يكن

أخذ هذه البيانات من الاقتباس في

الصفحة ٣٩. والبيانات هي كما

يلي:

زار الشيخ طاهر البندقي

جدى عقب أسبوع من

مغامرة شكرون وأطلعه

على خاطرة خطرت له

وهي أن يعلم محمد

شكرون الموسيقى الشرقية

ويدربه على الغناء فوافق

جدى على ذلك بسرور،

وتعهد بأداء نفقات

التعليم والتدريب. ٣٩

بناءً على هذه البيانات،

يظهر أن التوافق قد تحقق عندما

وافق جد جعفر على أن يُدرب

شكران من قبل الشيخ طاهر

البندقي كُفِّن. جد جعفر أيضاً

مستعد لتحمل تكاليف تدريب

شكران. تم التوصل إلى هذا

هناك سوى جعفر وسعد في المكتب. قال سعد بياناً

اعتبره عادياً، قال سعد إن بناء حزب سياسي يتطلب

وقتاً طويلاً، بل يمكن أن يستمر طوال العمر. جعلت

هذه العبارة جعفر يشعر بالإهانة، حتى حدثت

مشاجرة بينهما في النهاية وقعت المشاجرة بين سعد

وجعفر، فانتهدت بأن غرز جعفر مفتاح الرسائل في

عنق سعد كبير فأدى ذلك إلى موته.

استناداً إلى النزاع المذكور أعلاه، يمكن معرفة

أن النزاع الذي يحدث في شكل شجار هو نزاع

اجتماعي، وفقاً لداهرندروف، النزاع الاجتماعي هو

عملية اجتماعية تتضمن صراعاً بين المجموعات أو

الأفراد الذين يتعارضون مع بعضهم البعض

٢. التوافق

أ. التوافق المتعلق بالموافقة على التدريس

توجد في هذه الرواية بيانات حول

التوافق الذي حدث بين جد جعفر والشيخ

طاهر بشأن الموافقة على تعليم شكران. تم

عشرة جنيهاً في يدي
هذه وبسط يده، فتحرّكت
أم مروان حركة غامضة
فقطب العجوز قائلًا لنقرأ

الفاتحة ٦١

الاتفاق من خلال التعاون بين الشيخ طاهر
البندقي وجد جعفر، في محاولة للحصول على
قرار مقبول للجميع.

بناءً على البيانات أعلاه، هناك
توافق في الآراء بين جد جعفر والشيخ طاهر.
حدث الاتفاق عندما وافق جد جعفر على
رغبة الشيخ طاهر في أن يجعل شكران تلميذًا
له وسوف يدرّبه. يرى داهرنديروف أن التوافق
هو أمر طبيعي في حياة المجتمع ويحدث
بالضرورة داخل المجتمع.

ب. التوافق بشأن الخطوبة أو الزواج

في رواية قلب الليل هذه، توجد
بيانات تشير إلى توافق بين شكران وجد
مروان بشأن الخطوبة. تم التوصل إلى الاتفاق
عندما طلب جد مروان عشرة جنيهاً.
وتستند هذه البيانات إلى الاقتباس من
الصفحة ٦١، والبيانات هي كما يلي:

يمكن رؤية الاتفاق بين
شكران وجد مروان في هذه
البيانات. يعمل شكران كولي أمر
جعفر لخطبة مروان. يمكن أن
يتحقق هذا الاتفاق إذا وافق
شكران على الشرط الذي قدمه
جد مروان، وهو إعطائه عشرة
جنيهاً. وافق شكران كولي أمر
جعفر أخيرًا على الشروط المذكورة.
بذلك، تم التوصل إلى اتفاق
مشترك بين الطرفين يعود بالنفع
على الجميع على الرغم من وجود
توتر بينهما سابقًا.

بالفكرة وقلت إني أحب
التعلم، ولن يهمني ما
فانني من عمر ١٦

البيانات أعلاه تظهر أن
هناك اتفاق قد تم بين جعفر
وزوجته هدى. يتضح هذا عندما
وافق جعفر على رأي هدى بأنه
يجب عليه مواصلة تعليمه، حتى لو
تم ذلك من المنزل. وأعرب جعفر
أيضًا عن عدم خوفه من تضحية
سنوات من عمره من أجل طلب
العلم.

بناءً على البيانات أعلاه،
هناك اتفاق بين جعفر وزوجته.
وفقًا لداهندروف، يُعد التوافق أمرًا
طبيعيًا ومحتوم الحدوث داخل
المجتمع، مما يجعل المجتمع ذا
وجهين، بمعنى أن المجتمع قد يكون

بناءً على البيانات، وُجد توافق بين
شكران وجد مروان. بدأ الاتفاق عندما وافق
جد مروان على الخطبة التي قدمها شكران
بشرط أن يعطيه عشرة جنيهات، وقد وافق
شكران على هذا الشرط. يرى داهندروف
أن الاتفاق هو أمر طبيعي ومحتوم الحدوث
داخل المجتمع، مما يجعل المجتمع ذا وجهين،
بمعنى أن المجتمع قد يكون لديه صراعات
وتوافقات في نفس الوقت.

ج. التوافق على مواصلة التعليم

في رواية قلب الليل، توجد بيانات
توافق بين جعفر وزوجته بشأن قرار مواصلة
تعليم جعفر، حتى لو كان التعلم من المنزل
فقط. والبيانات مأخوذة من الاقتباس في
الصفحة ٨٦ كما يلي:

لم لا؟ التعلم في ذاته عمل، وأنت
في الخامسة والعشرين وستجد فيها
ميزة لاستيعاب الدراسة ففكرت

¹²توجد أربعة بيانات للسلطة في

رواية قلب الليل كما يلي:

أ. سلطة الجد على الحفيد

في رواية قلب الليل هذه،

توجد بيانات تشير إلى السلطة التي

يملكها الجد على حفيده. السلطة

التي يملكها الجد جعفر عليه،

وكذلك سلطة جدها مروانة على

مروانة. تم أخذ هذه البيانات من

الاقتباس في الصفحات ٩ و ٥٩.

وقف خيرى،

حرمان من

الميراث، هكذا

فعله دائما مزيج

من الخير والشر،

ها هو ذا يمارس

سلطته ميتا كما

مارسها حيا،

وهأنذا أكافح في

موته كما

لديه صراعات وتوافقات في نفس الوقت.

٣. السلطة والصلاحيه

١. السلطة

السلطة هي الحق الذي يملكه

شخص في العلاقات الاجتماعية لتحقيق

إرادته الخاصة حتى في مواجهة المقاومة. في

جوهرها، ترتبط السلطة بطبيعة أو شخصية

الفرد.¹¹ السلطة ليست وسيلة لتنفيذ

الوظائف داخل المجتمع ونيابة عنه كنظام، بل

يتم تفسيرها بشكل حصري كأداة لفئة

واحدة وهي أصحاب السلطة للحصول على

ما يريدون. في هذا السياق، يرى داهندورف

أن السلطة تتعلق بالسيطرة التي يملكها

أصحاب السلطة من أجل الحصول على

فوائد من أولئك الذين لا يملكون السلطة.

¹¹ Ralf Dahrendorf, "Class and Class Conflict in Industrial Society," *The British Journal of Sociology* 11, no. 2 (1960): 174. Hlm 166

¹² Ibid. Hlm 169

كافحت في حياته وحتى

الموت ٩

تشير البيانات أعلاه إلى أن هناك

سلطة يمتلكها الجد جعفر عليه. يمكن إثبات

ذلك بفعل الجد الذي ينتزع حق الإرث الذي

يملكه جعفر دون أن يعطيه شيئاً، على الرغم

من أن جعفر هو حفيده الوحيد.

يمكن الاستنتاج أن الجد جعفر

يملك السيطرة الكاملة في اتخاذ القرارات

الهامة، بما في ذلك ما يتعلق بتوريث

الممتلكات. قراره بانتزاع كل أصول ميراث

جعفر دون مراعاة وجود جعفر كحفيد وحيد

يعكس شكلاً من أشكال السلطة القوية

والأحادية.

من البيانات أعلاه يمكن معرفة أن

الحوار بين جعفر وجدّه متوافق مع نظرية

دارندورف حول السلطة. من البيانات أعلاه

يمكن معرفة أن الحوار بين جعفر

وجدّه متوافق مع نظرية دارندورف

حول السلطة. السلطة في جوهرها

ترتبط بشخصية الفرد. أما البيانات

الثانية فهي كما يلي:

صاحبي يرغب

في الزواج من

كريمته على

سنة الله ورسوله

ذهلت المرأة

هرولت مروانة

بعيدا وعاد محمد

شكرون يقول ها

نحن أولاء تحت

أمرك وتمالكت

المرأة انفعالاتها

وقالت لنا قوم

نرجع إليهم ٥٩

البيانات أعلاه تظهر أن

جد مروان، بوصفه رب الأسرة،

يملك سلطة كبيرة في اتخاذ

یرى دارندورف أن السلطة تتعلق بالسيطرة التي يمتلكها الطرف الحاكم لتحقيق مصالحه على حساب من لا يملكون السلطة.

ب. سلطة الأب على الابن

في هذه الرواية توجد بيانات تظهر سلطة الأب على ابنه. وهذه البيانات مأخوذة من الاقتباس في الصفحة ٣٠.

وإلا ما هان عليه
أن يعاقبه حتى
القطيعة المطلقة
والغربة العدائية
والنبذ من البيت
والأسرة والتراث
وذلك. ٣٠

بناءً على البيانات أعلاه، يظهر أن هناك سلطة يمتلكها جد جعفر كرئيس للأسرة. يمكن إثبات

القرارات. يمكن إثبات ذلك من خلال تصريح أم مروان في الحوار الذي يذكر، نحن بحاجة إلى التشاور أولاً التصريح المذكور يظهر أن موقف أم مروان يقع تحت سلطة والدها في هيكل الأسرة. لذلك، في شأن تزويج ابنها، تشعر أم مروان بالحاجة إلى الحصول أولاً على موافقة والدها، أي جد مروان.

يمكن الاستنتاج أن الشخصية الجدية تمتلك السلطة داخل أسرتها لأنها تمثل والد أم مروان وجد مروان، وبالتالي يمتلك الجد السلطة على أفراد أسرته بما في ذلك ما يتعلق بتزويج حفيده. الإجراء الذي اتخذته الأم للتشاور أولاً يمثل شكلاً من أشكال السلطة التي يمتلكها جد مروان داخل الأسرة. من البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن الحوار بين جعفر وجدّه يتفق مع نظرية دارندورف حول السلطة. في هذا الصدد،

ج. سلطة الأم على الطفل

في هذه الرواية توجد بيانات تظهر السلطة التي تمتلكها الأم على طفلها، وقد أخذ الباحث هذه البيانات من الاقتباس في الصفحة ٤٩. والبيانات هي كما يلي:

اقتربت من الأم
وقدمت الكوب
طالباً حليماً
فوثبت مروانة
كما سمعت أمها
تناديه إلى ماعز
وراحت تحلب لي
اللبن ثم ردت إلى
الكوب مغطى
بالحباب ٤٩

بناءً على البيانات أعلاه، يظهر أن أم مروان تمتلك سلطة كأم في الأسرة. هذا ما يثبت عندما

ذلك عندما أراد جده أن يزوج والده جعفر بامرأة من اختياره، لكن والد جعفر رفض واختار امرأة أخرى، مما جعل جد جعفر يغضب ويقطع علاقته بوالد جعفر.

يمكن الاستنتاج أن جد جعفر يمتلك سلطة مهيمنة في الأسرة، حتى في الشؤون الشخصية لأفراد أسرته. يرفض قرار والد جعفر، مما يدل على أن السلطة المذكورة مصحوبة بسلوك استبدادي يؤثر على العلاقات الأسرية.

من البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن الحوار بين جعفر وجدّه يتفق مع نظرية دارندورف حول السلطة. وفقاً لدارندورف، السلطة هي السلطة هي الحق الذي يملكه شخص في العلاقات الاجتماعية لتحقيق إرادته الخاصة حتى في مواجهة المقاومة. في جوهرها، ترتبط السلطة بطبيعة أو شخصية الفرد.

طلب جعفر كوبًا من حليب الماعز، واستدعت
الأم مروان على الفور وأمرته بحلب الحليب
وإعطائه إلى جعفر.

يمكن الاستنتاج أن أم مروان لديها
دور وسلطة في تنظيم أفراد الأسرة، بما في ذلك
إعطاء الأوامر لأبنائها.

من البيانات أعلاه يمكن استنتاج أن
الحوار بين مروان وأمه يتفق مع نظرية
دارندورف حول السلطة. السلطة هي الحق
الذي يملكه شخص في العلاقات الاجتماعية
لتحقيق إرادته الخاصة حتى في مواجهة
المقاومة. في جوهرها، ترتبط السلطة بطبيعة أو
شخصية الفرد.

٢. الصلاحية

الصلاحية هي الاحتمالية أن يُطاع
أمر معين بمحتوى محدد من قبل مجموعة
معينة من الناس. ترتبط السلطة دائمًا بالموقع
أو الدور الاجتماعي. يذكر دارندورف أن

الصلاحية هذه تتعلق بشكل من
أشكال السلطة الشرعية.
الصلاحية هي واحدة من وظائف
القانون التي تدعم تنفيذ السلطة
بشكل رسمي.¹³ في هذه الرواية،
وجد الباحث بيانات صلاحية
واحدة، وهي الصلاحية التي
يملكها جد جعفر. وقد أخذت
البيانات من الاقتباس في الصفحة
٩ كما يلي:

لكنني حفيد
الراوي، وإثبات ذلك
يسير
المهم أن تركة
الراوي أصبحت وقفا
خيريا

هل من العدل
أن أترك أنا للتسول⁹

¹³ Ibid. Hlm 166

ب. المجموعات المشاركة في النزاع في رواية

قلب الليل لنجيب محفوظ

١. المجموعات الزائفة

المجموعة هي كتلة من الناس الذين يتفاعلون أو يتواصلون بانتظام، ولديهم هيكل يمكن التعرف عليه. يقسم دارندورف المجموعات إلى قسمين، وهما المجموعات الزائفة ومجموعات المصالح. أما المجموعات الزائفة فهي تجمعات أو أجزاء أخرى من المجتمع لا تمتلك هيكلًا يمكن التعرف عليه، ولكن أعضائها لديهم مصالح أو سلوكيات معينة مشتركة، والتي يمكن أن توجههم في أي وقت لتشكيل مجموعة معينة.¹⁴ أما الباحث فقد وجد بيانات اثنتين من المجموعات الزائفة في رواية قلب الليل كما يلي:

بناءً على البيانات أعلاه، توجد صلاحية موصوفة ضمنيًا. يمكن إثبات ذلك من خلال حوار صديق جعفر الذي يقول إن الروي قد جعل كل ثروته وقفًا خيريًا. يبين هذا القول أن الروي، جد جعفر، لديه الصلاحية لجعل كل ثروته وقفًا دون أن يعطي جعفر أي شيء.

من المشكلة أعلاه، توجد صلاحية يمتلكها الروي. يذكر دارندورف أن هذه الصلاحية تتعلق بشكل من أشكال السلطة الشرعية. الصلاحية هي الاحتمالية أن يُطاع أمر معين بمحتوى محدد من قبل مجموعة معينة من الناس. وترتبط السلطة دائمًا بالموقع أو الدور الاجتماعي.

¹⁴ Ibid. Hlm 180

تدل هذه البيانات على وجود
مجموعة زائفة، حيث أن تلك المجموعة من
الناس تعتبر جزءًا من المجموعات الزائفة.
وفقًا لدهرنندروف، المجموعة الزائفة هي
مجموعة لها هدف مشترك ولكنها لا تمتلك
هيكلًا قياديًا.

في رواية قلب الليل توجد بيانات
تظهر المجموعات الزائفة، وهي المتظاهرون.
وأما البيانات فمأخوذة من الاقتباس في
الصفحة ٩٦ كما يلي:

وقد مرت بنا أيام
مثيرة، تعالى فيها
اسم الشعب
حتى ملأ الفضاء
وتدفقت أمواج
المظاهرات من
الغوغاء
كالطوفان،
فراقبتها من فوق
السطح ٩٦

في رواية قلب الليل هذه، توجد بيانات تشير
إلى وجود مجموعة زائفة، وهي مجموعة من المترجمين
الذين يريدون تخويف جعفر. وقد أخذت هذه
البيانات من الاقتباس في الصفحة ٧٢ كما يلي:

وجاء العجوز في ثلة من
الرجال المفترسين وقال أنت
رجل خائب فارجع إلى
بيتك ٧٢

تدل هذه البيانات على وجود مجموعة زائفة.
اجتمعت تلك المجموعة من الناس لتخويف جعفر
حتى يطلق مروان، وتتألف هذه المجموعة من الرجال
الأشداء من التُّرُجْمَان.

بناءً على البيانات أعلاه، فإن تلك المجموعة
من الرجال الأشداء تعتبر جزءًا من المجموعات الزائفة.
لأنهم يمتلكون هدفًا مشتركًا وهو تخويف جعفر حتى
يطلق مروان. تلك التجمعات من الناس مؤقتة ولديها
وضع اجتماعي مشترك. وبالتالي يمكن تصنيفها ضمن
المجموعات الزائفة.

داخلها. يذكر داهرنردوف أن مجموعة المصالح لديها هيكل، وشكل تنظيمي، وأهداف، وأعضاء واضحون.¹⁵ وفيما يتعلق بهذه الرواية، وجد الباحث بيانات حول مجموعة مصالح تم اقتباسها من الصفحة ٩٦ كما يلي:

نحن أصحاب المصالح الحقيقية، فنحن أهل الزراعة والتجارة والصناعة، أما الغوغاء فحاجتها لا تعدو حرفة للرزق وبعض الخدمات وملت في ذلك الوقت إلى الاقتناع بتلك النظرية، والتسليم بها كوسيلة ناجعة لانتظام الأمور، وحمدت الله على انتمائي في النهاية إلى الصفوة لا الغوغاء ٩٦

بناءً على البيانات أعلاه، توجد مجموعة زائفة في شكل متظاهرين. يمكن وصف المتظاهرين بأنهم مجموعة زائفة لأن لديهم هدف مشترك ولا يمتلكون نظام تقسيم العمل. هذا يعني أن التجمع تشكل بشكل عفوي، ولديه وضع اجتماعي مشترك وهو مؤقت. وهذا يتوافق مع خصائص المجموعات الزائفة.

تدل هذه البيانات على وجود مجموعة زائفة، وهي المتظاهرون. وفقًا لداهنردوف، المجموعة الزائفة هي مجموعة لها هدف مشترك ولكنها لا تمتلك هيكلًا قياديًا وهي مؤقتة.

٢. مجموعة المصالح

حسب قاعدة النهج الشرف، مجموعة المصالح هي فئة أخرى في المجموعات المتعارضة. إذا لم يكن لدى المجموعة الزائفة روابط أو قواعد أو وعي واضح. مجموعة المصالح هي مجموعة حقيقية. لديهم شكل تنظيمي، وبرنامج أو أهداف، وأعضاء، ومجموعة المصالح هذه لديها هيكل أكثر وضوحًا

تدل البيانات أعلاه على وجود مجموعة مصالح من خلال الحوار الذي يذكر أنهم هم المسيطرون في مجال الزراعة والتجارة والصناعة. جاء فر أيضًا ينتمي إلى هذه المجموعة. ويمكن إثبات ذلك من خلال قول

¹⁵ Ibid. Hlm 180

جاءفر الذي يقول إني أحمد الله لأنني أصبحت في
النهاية جزءًا من النخبة وليس الجماهير. يمكن تصنيف
هذه المجموعة كمجموعة مصالح لأن لديهم أهداف
مشتركة. إضافة إلى ذلك، لديهم بالتأكيد هيكل
تنظيمي واضح لأنهم موظفون حكوميون.

تدل هذه البيانات على وجود مجموعة مصالح. وفقًا
لداهرندروف، مجموعة المصالح هي عكس المجموعة الزائفة،
فالمجموعة الزائفة لا تمتلك هيكلًا بينما مجموعة المصالح لديها
هيكل واضح.

الخلاصة

١. أشكال الصراع والتوافق وأشكال السلطة والصلاحيات
في رواية "قلب الليل" لنجيب محفوظ تتكون من الجوانب
التحليلية التالية: اكتشف الباحث بيانات الصراع الاجتماعي
في رواية قلب حيث تتكون الصراعات في رواية قلب الليل من
الصراع حول اختلاف وجهات النظر، الصراع العنيف، الصراع
ضد الزواج المدبر، الصراع السياسي، صراع القتل. تنعكس
أشكال التوافق في ثلاثة جوانب، وهي: التوافق المتعلق بالموافقة
على التدريس، التوافق بشأن الخطوبة، والتوافق في اتخاذ القرار
بشأن مواصلة التعليم. تتكون السلطة والصلاحيات في رواية قلب
الليل من سلطة الجد على الحفيد، الأب على الابن، والأم على
الابن. أما فيما يتعلق بالصلاحيات، فهناك بيانات واحدة، وهي
الصلاحيات التي يمتلكها جد جعفر. ٢. في رواية قلب الليل،

تتكون المجموعات المشاركة في الصراع من جانبين:
المجموعة الأولى هي مجموعة المصلحة، والمجموعة الثانية
هي المجموعة الزائفة.

المراجع

Dahrendorf, Ralf. "Class and Class
Conflict in Industrial Society." *The British
Journal of Sociology* 11, no. 2 (1960): 174.

Hamidah, Neng Siti, and Reihana Jannati
Hakim. "Peran Sosial Media Atas Perilaku
Konsumtif Belanja Bagi Ibu Rumah
Tangga Di Desa Lebaksari
Kec.Parakansalak." *SENTRI: Jurnal Riset
Ilmiah* 2, no. 3 (2023): 682–686.

Kasdim, Fajri M, and Abidin Nurdin.
Sosiologi Konflik Dan Rekonsiliasi, 2015.

Puspawati, Gusti Ayu Made. "Penanaman
Pendidikan Nilai Karakter Dalam Tari
Sunaryanam Widya Anandam Di Smp
Sunari Loka Kuta." *Widyadari: Jurnal
Pendidikan* 22, no. 1 (2021): 31–41.

Sa'adah, Sufi Ikrima. "Mahfuzh, Gaung
Masa Lalu Dalam Novel Rifa'at Sang
Penebus Karya Najib." *Pharmacognosy
Magazine* 75, no. 17 (2021): 399–405.

Sujarwa. "Model & Paradigma Teori
Sosiologi Sastra. Hlm.2," no. Hlm.2
(2019).

Syukur, Samuel Achmad. "Kajian
Sosiologi Sastra Dalam Novel Hujan
Bulan Juni Karya Sapardi Djoko Damono
Dan Pemanfaatannya Sebagai Video
Pembelajaran Novel Di SMA" 3 (2015).